

دراسة في بعض الألفاظ الفارسية المعرّبة في لسان العرب لابن منظور

رمضان رضائي*

پری ناز علی اکبری**

الملخص

إن لكل أمة ما تفاخر به، وهذا حال العرب الذين اعتزوا بلغتهم واشتهروا ببلاغتهم وفصاحتهم وحافظوا على لغتهم أشد الاحتفاظ إذ كانوا يرسلون أبنائهم إلى البادية ليحافظوا على عربية لسانهم، ومع ذلك فقد وجدنا في ألفاظهم ما كان معرباً ودخيلاً، ومن هنا كان اختيارنا لموضوع الألفاظ المعرّبة في كتاب لسان العرب. فتناولنا هذا الكتاب بالبحث والاستقراء واخترنا فيها بعض ألفاظ معرّبة ودخيلة فارسية ثم بيان معناها وحكمها. وحاولنا إرجاع كل لفظة إلى لغتها التي جاءت منها مع بيان معناها في تلك اللغة وما كان ذلك إلا كشفنا عن أثر اللغات الأعجمية في اللغة العربية ومدى تأثيرها بها.

الكلمات الدليلية: لسان العرب، ابن منظور، الألفاظ الفارسية، المعرّب.

** عضو هيئة التدريس في جامعة آزاد الإسلامية في تبريز _ أستاذ مساعد.

** خريجة جامعة آزاد الإسلامية في تبريز.

drr_rezaei@yahoo.com

تاريخ القبول: ١٣٨٩/١٠/٥ هـ. ش

تاريخ الوصول: ١٣٨٩/٤/١٩ هـ. ش

المقدمة

التعريب وسيلة من وسائل اتساع اللغة ونموها، فضلاً عن الاشتقاق والنحت وغيرها، وقد سماه أغلب المحدثين الاقتراض بعده «ظاهرة من ظواهر التقاء اللغات وتأثير بعضها في بعض.» (المبارك، ١٩٦٨م: ٢٩٢) فاللغة الحية بطبيعتها تتفاعل مع غيرها من اللغات فتعطى وتأخذ، ومن هذا المنطلق فإن وجود الألفاظ المعرّبة في اللغة أمر حتمي مسلم به. (ارحيم هبو، ١٩٩٠م: ٨٩-٩٠)

والتعريب لغة من عَرَّب عرابة، وما سمعت اعرب من كلامية، وهو من العرب والعاربة وهم الصّرحاء، وفلان من المستعربة وهم الدخلاء فيهم، وعَرَّب عن صاحبه تعريباً إذا تكلم عنه واحتج له. (الزمخشري، لاتا: ٤١٣) أما اصلاً: فهو ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعّة لمعان في غير لغتها. (السيوطي، ١٩٥٨م، ج: ١: ٢٤٨)

والتعريب كما يدلّ من اسمه، اقتباس كلمة من لسان أعجمي وإدخالها في اللسان العربي وقد جرى سببويه على تسمية إعراباً كما سمي الخفاجي وغيره الكلمات المعرّبة بالدخيل. (المصدر نفسه: ٩٠)

ولم يخرج القدماء عن هذا المعنى للتعريب، بل كانت أقوالهم وآراءهم عن المعرّب تدور في الفلك نفسه، فمنهم من عرفه بقوله: «هو ما تكلمت به العرب من كلام الأعجمي، ونطق به القرآن الكريم، وورد في أخبار الرسول والصحابة والتابعين أجمعين، وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها.» (الجواليقي، ١٩٦٩م: ٥١)

وصاحب المصباح المنير يذهب إلى أن المعرّب هو «ما بلغته العرب من العجم نكرة نحو إِبْرِيْسَم، ثم ما أمكن حمله على نظيره من الأبنية العربية حملوه عليه وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به، كما تلقوه وربما تلعبوا به فاشتقوا منه.» (الفيومي، ١٩٩٣م، ج: ٢: ٤٠)

ولابد من الإشارة إلى ما ذكره السيوطي عن المعرّب باعتباره واحداً من أكثر الذين كتبوا في هذا الموضوع، فلقد أفرد له كتباً كالمتموكلي والمهذب، فضلاً عن ذكره إياه بوصفه باباً من أبواب كتب أخرى كالإتقان والمزهر، وقد ذكر في المزهر أن المعرّب:



«هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها.» (السيوطي، ١٩٥٨م، ج ١: ٢٤٨)

إنّ تغيير بعض أصوات الألفاظ الأعجمية عند تعريبها عن طريق حذف ما ليس من أصوات العربية أو إلحاق وزن اللفظ بإحدى أوزانها لا يبعد أن يكون تهذيباً له وتشديباً، وهو أمر لا بد منه لأنّ العربية «لغة ذات نظام منسجم متماسك يشد بعضه بعضاً، تجرى فيها الألفاظ على نسق خاص في حروفها وأصواتها، وفي مادتها وتركيبها، وفي هيأتها وبنائها.» (المبارك، ١٩٦٨م: ٢٩٢) وهي تختلف عن سائر الألسن الأخرى.

ولم يخرج المحدثون كذلك عن معنى مصطلح المعرّب الذي جاء به القدامى ولكنهم رَسَمُوا حدّاً فاصلاً بينه وبين الدّخيل، وهذا ما لم يشر إليه القدامى لأنهم استعملوا المعرّب والدخيل للمعنى نفسه، وهو عين ما فعله عبد القادر المغربي حين قال: المعرّب يسمى أيضاً الدخيل. (المغربي، ١٩٠٨م: ٢٦) واللفظ الأعجمي إذا لم يعرب لا يمكن أن يطلق عليه مصطلح معرّب بل يسمى حينئذ دخيلاً، أما عندما يُورد المعجميون لفظاً أعجمياً فقد خضع للتعريب، فإنهم يذكرون أصله اللغوي مشفوعاً بمصطلح معرّب، فيقولون فارسي معرّب أو رومي معرّب أو نبطي معرّب، أو قد يسكتون عن بيان أصله في لغات العجم لعدم وقوفهم عليه فيقولون أعجمي معرّب. (عبد التواب، ١٩٨٣م: ٣١٤) و خلاصة ذلك: أيما لفظة أعجمية وقعت للعرب فعربوها بألسنتهم وحولوها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظهم، تصبح عربية فتجرى عليها القواعد والأحكام نفسها التي تجرى على الألفاظ العربية فتلحق علامات الإعراب أحرها إلا أن تُمنع الصرف لعلميتها، وتُعرّف بالألف واللام وتضاف ويضاف إليها، وتثنى وتجمع، وتذكر وتؤنث، فضلا عن تصرفها وإعمال الاشتقاق في بنيتها. (المغربي، ١٩٠٨م: ٧٦-٧٧)

ودلائل التمييز بين الألفاظ المعرّبة والعربية فهي كثيرة أبرزها: (كمال باشا زاده، ١٩٨٣م:

(٢٤)

١. النقل: أي أن ينقل اللفظ إلينا عن طريق أحد أئمة اللغة العربية أن اللفظ أعجمي

معرّب.

٢. خروج وزن اللفظ عن أوزان الأسماء العربية نحو إِبْرَيْسَم على وزن إِفْعِيل.
٣. أن يكون أوله نوناً ثم راءً نحو - نرجس - فإن ذلك لا يكون في كلمة عربية.
٤. أن يكون آخره زائياً بعد دال، نحو - مهندز - فإن ذلك لا يكون في كلمة عربية، ولهذا صارت في اللسان العربي مهندس.
٥. أن يجتمع فيه الصاد والجيم نحو الصَوْلجان والجصّ.
٦. اجتماع القاف والجيم في كلمة واحدة، نحو قبيح بمعنى الحجل وهو فارسي معرّب.

٧. أن يكون رباعياً أو خماسياً عارياً عن حروف الذلاقة وهي الباء والراء والفاء واللام والميم والنون، فإنه متى كان عربياً فلا بد أن يكون فيه شيء منها سَفْرَجَل. (أدى شير، ١٩٠٨م: ١٥١)

وقد اقتضت الضرورة المنهجية لهذا البحث توضيح مصطلحي (المعرّب والأعجمي) والذنان إن بدوا مترادفين في دلالتهما، لكن ثمة فروقات دقيقة بينهما، إذ إن لفظ الأعجمي مشتق من عجم، والعجم الذين ليسوا من العرب كأنهم لم يفهموا عنهم فسّموهم عجماً، وعلى هذا فإن الأعجمي يشمل ما ليس بعربي من الألفاظ سواء استعمله العرب أم لم يستعملوه، فإذا استعملوه دون تغيير في بنيته وأصواته، فإنه يسمى دخيلاً أو أعجمياً. (الزبيدي، ١٩٨٧م: ٣١٣)

أما المعرّب فإن الجوهري في الصحاح (الجوهري، ١٩٨٤م، ج ١: ١٧٩) قد عرّفه تعريفاً دقيقاً وميّزه من الأعجمي والدخيل إذ قال: «تعريب الاسم الأعجمي: إن تنفّوه به العرب على منهاجها تقول: عَرَبْتُهُ وأَعْرَبْتُهُ.»

وفي النهاية عندما تدخل كلمة أجنبية في العربية وتجري على الألسن تطراً عليها استبدالات فونطقية عديدة. مثلاً كلمة «پارادئيز» تتحول إلى فردوس، وكلمة «كوشك» تتغير إلى جوسق، ثم تكتب الكلمة في شكلها الجديد وتحتل مكانها الخاص في المعاجم، وهكذا تتم عملية التعريب. (آذرنوش، ١٣٨٥ش: ١٦٤)

ويتناول هذا البحث ذكر بعض ما ورد في معجم لسان العرب لابن منظور، من الدخيل



والمعربّات الفارسية ومن الألفاظ الأعجمية سواء كانت مستعملة في كلام العرب وهي الألفاظ المعربة والدخيلة، أم لم تكن كذلك، وهي الألفاظ المنسوبة إلى أصولها الأجنبية من غير استعمال في العربية، وقد اقتضى عرض هذه الألفاظ أن تكون كما وردت في لسان العرب، ورتبتها حسب هذه الصيغ. وفيما يأتي ذكر بعض الألفاظ التي وردت معربة فارسية في معجم لسان العرب:

١. باج: ذكر ابن منظور في هذا الباب ما ورد في الصحاح وقال: قال الجوهري: قولهم اجعل الباجات باجا واحداً أي ضرباً واحداً ولوناً واحداً، وهو معرب وأصله بالفارسية باها أي ألوان الأطعمة. وجاء في فرهنگ فارسی: بها: (قيمت، ارزش) السعر والقيمة. (معين، لاتا، ج: ١: ٦٠٨)

٢. البُخْتُ: الجدد. يقال: رجل بخت، أي: ذو جدّ، والمبخوت: المجدود، وتجمع على بُخْت وبخاتي. (لسان العرب: مادة بخت) قال ابن دريد: ولا أحسبه فصيحاً. وقد وافقه الأزهرى بقوله: لا أدري أعربى أم لا! (الصحاح: مادة بخت) قال معين: بخت: الحظ (إقبال) من اللغة الفهلوية. (معين، لاتا، ج: ١: ٤٧٤) وذكر له معان أخرى. قال السيد أدّي شير في كتاب الألفاظ الفارسية المعربة: البخت معرب وكلمة البخت في الكردية والتركية المأخوذة منها. (أدّي شير، ١٣٨٦ش: ٢٩) وأيضاً أشار بهزادي في كتابه إلى أصله الفارسي. (بهزادي، ١٣٦٩ش: ٣١٨)

٣. البُدُّ: بيت فيه أصنام وتساوير، وهو إعراب بُت بالفارسية. (لسان العرب: مادة بدد) قال: لقد علمت تكاترة ابن تيرى، غداة البُدِّ، أنى هبرزي، وقال ابن دريد: البُدُّ الصنم نفسه الذي يعبد، لأصل له في اللغة، فارسي معرب. وقال معين: التمثال الذي صنع من الحجر أو الخشب وأيضاً يقال للمحبة البت. (معين، لاتا، ج: ١: ٤٧١)

٤. الباذِقُ والباذِقُ: الخمر الأحمر. ورجل حاذِقٌ باذِقٌ. (لسان العرب: مادة باذق) وسئل ابن عباس عن الباذِقِ فقال: سبق محمد الباذِقُ، وما أسكر فهو حرام؛ قال أبو عبيد: الباذِقُ والباذِقُ كلمة فارسية عُرِّبت فلم نعرفها؛ قال ابن الأثير: وهو تعريب باذه، وهو اسم الخمر بالفارسية. أظن أنه تركية ومعناه التزيين والحرمة ولأصل له في

الفارسية. وجاء في فرهنگ جامع: التزيين: البزك (bezek). (صالحپور، ١٣٧٠ش، ج:١)

(٧٢ بزك = بازك تركية ومعناه التزيين. (بهزادى: ٣٢٤)

٥. البرازيقُ: الجماعات، وفي المحكم: جماعاتُ الناس، وقيل: جماعات الخيل، وقيل: هم الفُرسان، واحدهم برزِيق، فارسي معرّب، وقد تحذف الياء في الجمع؛ قال عُمارة:

أَرْضُ بِهَا التَّيْرَانُ كَالْبِرَازِقِ، كَأَنَّمَا يَمْشِيْنَ فِي الْيَلَامِقِ

برزه و ورزه: البقر أو قطيع من البقر أصله بالفهلوية ورزا (گاو نر). (معين، لاتا، ج:٤)

(٥٠٢)

٦. البرقُ: الحَمَلُ، فارسيّ معرّب، وجمعه أبراقٌ وبرقانٌ وبرقان. البرق، بفتح الباء والراء: الحَمَلُ، وهو تعريب برّه بالفارسية. (لسان العرب: مادة برق) بره: الحَمَلُ. (معين، لاتا، ج:١: ٥١٦) وضبط ذيل هذه المادة الإبريق: والإبريقُ: إناء، وجمعه أبريقُ، فارسي معرّب؛ قال معين: إبريق معرّب آبريز. (معين، لاتا، ج:١: ١٢٥) قال ابن برى: شاهده قول عدى بن زيد:

وَدَعَا بِالصُّبُوحِ، يَوْمًا، فَجَاءَتْ قَيْنَةٌ فِي يَمِينِهَا إِبرِيقُ

٧. البُنْدُ: العَلْمُ الكبير معروف، فارسي معرّب. (لسان العرب: مادة بند) قال الشاعر: وأسيافنا، تحت البُنودِ، الصَّواعِقُ. ذكر معين معان عديدة للبند الفارسية. (معين، لاتا، ج:١: ٥٨٣) وذكر أدى شير هذه الكلمة في كتابه وأشار أن هذا اللفظ تستعمل في التركية والكرديّة. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ٤٤)

٨. البارِيَّةُ: فارسي معرّب، قيل: هو الطريق، وقيل: الحصير المنسوج. (لسان العرب: مادة بور) وفي الصحاح: التي من القصب. قال الأصمعي: البورياء بالفارسية، وهو بالعربية بارِيٌّ وبوريٌّ؛ وأنتشد للعجاج يصف كناس الثور: كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ. وقال معين: بوريا: أصله من اللغة الآرامية وهو الحصير المنسوج من القصب. (معين، لاتا، ج:١: ٦٠١) وقال أدى شير: أظن أن أصله من الآرامية (بورنا) والبار مأخوذ منه. (أدى شير، ١٣٨٦ش:

(٤٨)



٩. البوسُ: الثقيل، فارسي معرّب، وقد باسَه يُّوسه. وجاء بالبوسِ البائسِ أى الكثير، والشين المعجمة أعلى. (لسان العرب: مادة بوس) وهو معروف في الفارسية. (راجع: معين، لاتا، ج ١: ٦٠٢) وأشار إليه أدى شير في ألفاظ الفارسية المعربة. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ٤٩)

١٠. البوصيُّ: ضربٌ من السُّفن، فارسي معرّب؛ وقال طرفة في معلقته:

وأتلع نَهَاضٌ، إذا صَعِدَتْ به كُسُكَانِ بُوَصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مُصْعِدِ

وما ورد هذه الكلمة في فرهنگ فارسي. أشار أدى شير في كتابه إلى أصله الآرامية، نقلا عن يوحنا بكستر فيو. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ٤٩)

١١. البالّة: الفارورة والجِرَاب، وقيل: وعاء الطيّب، فارسي معرّب أصله باله. التهذيب: البَالُ جمع بالة وهي الجِرَاب الضَّخْم؛ قال الجوهري: أصله بالفارسية يله؛ قال أبو ذؤيب:

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطَمِيَّةً، لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَّتَيْنِ أَرِيحُ

وما ذكر صاحب فرهنگ فارسي هذه الكلمة في معجمه.

١٢. البهرج: الدرهمُ البَهْرَجُ: الذى فَضَّتْهُ رديته. وكلُّ ردىء من الدراهم وغيرها: بَهْرَجٌ؛ قال: وهو إعراب نهره، فارسي. ابن الأعرابي: البَهْرَجُ الدرهم المُبْطَلُ السَّكَّةِ. (لسان العرب: مادة بهرج) قال العجاج: وكان ما اهْتَضَّ الجِحَافُ بَهْرَجًا أى باطلاً. وقيل: هى كلمة هندية أصلها نَبْهَلَةٌ، وهو الردىء، فنقلت إلى الفارسية فقبل نَبْهَرَةٌ، ثم عُرِبَتْ بَهْرَجٌ. محمد المعين: نهرج: (بول قلب، ناسره) معرّب نهره = نهرك الفارسية هو كلُّ ردىء من الدراهم وغيرها. (معين، لاتا، ج ٤: ٤٦٦٨) فى رأى أدى شير البهرج يعنى الحظّ والنصيب وهو معرّب بهره الفارسية ونهره معرّب بى بهره الفارسية، وكلمة نهرج معرّب آخر له. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ٤٧)

١٣. جَرِبَانُ الدَّرْعِ والقَمِيصِ: جَبِيه؛ وقد يقال بالضم، وهو بالفارسية كَرِيان. وجرِبَانُ القَمِيصِ: لُبْنَتُهُ، فارسي معرّب. (لسان العرب: مادة جرب) جيب: كَرِيان وجرِبَانُ القَمِيصِ. (معين، لاتا، ج ١: ١٢٦٠)

١٤. جَرَبَزُ الرجلُ: ذهب أو انقبض. والجُرْبُزُ: الخُبُّ من الرجال، وهو دخيل. ورجل

جُرْبُزٌ، بالضم: بَيْنُ الْجَرِيْزَةِ، بالفتح، أَي حَبِّ، قال: وهو الْقُرْبُزُ أَيضاً وهما معرَّبان. (لسان العرب: مادة جريز) قال معين: جريز وجريزة معرَّب غريز، وهو الخدعة والمكر. (معين، لاتا، ج ١: ١٢٢٣)

١٥. الْجَوْسَقُ: الْحِصْنُ، وقيل: هو شبيه بالحصن، معرَّب وأصله كُوشِكٌ بالفارسية. والجَوْسَقُ: القصر أيضاً؛ (لسان العرب: مادة جسق) قال ابن بري: شاهد الجوسق الحصن قول النعمان من بني عدِيٍّ:

لعلَّ أميرَ المؤمنين يسوءُه تنادُنا في الجَوْسَقِ المُتَهَدِّمِ

قال معين: جوسق: معرَّب كوشك الفارسية ومعناه القصر. (معين، لاتا، ج ١: ١٢٥٢)

١٦. الْجُلُّ: الياسمين، وقيل: هو الورد أبيضه وأحمره وأصفره، فمنه جَبَلِيٌّ ومنه قَرَوِيٌّ، واحده جُلَّةٌ؛ حكاها أبو حنيفة قال: وهو كلام فارسي، وقد دخل في العربية. (لسان العرب: مادة جل) والجُلُّ الذي في شعر الأَعشى في قوله:

وشاهدنا الجُلَّ والياسمِ ن والمُسَمِعاتُ بفضابها

هو الورد، فارسي معرَّب. گل: الورد. (معين، لاتا، ج ٣: ٣٣٣٨)

١٧. الجلسان: وقال الليث: الْجُلَّسَانُ دَخِيلٌ، وهو بالفارسية كَلَّشَان. غيره: والجُلَّسَانُ ورد ينتف ورقه وينثر عليهم. قال: واسم الورد بالفارسية جُلُّ، وقول الجوهري: هو معرَّب كَلَّشَان هو نثار الورد. وقال الأَخفش: الْجُلَّسَانُ قبة ينثر عليها الورد والريحان. (لسان العرب: مادة جريز) وأشار معين إلى هذا المعنى في معجمه. (معين، لاتا، ج ٣: ٣٣٦٩)

١٨. الْجَامُوسُ: نوع من البقر، دَخِيلٌ، وجمعه جَوَامِيسُ، فارسي معرَّب، وهو بالعجمية كَوَامِيشُ. (لسان العرب: مادة جمس) قال معين: گاوَمِيش: گامِيش، أصله من الفهلوية ومعرَّب الجاموس نوع من البقر وله أضراب مختلفة. (معين، لاتا، ج ٣: ٣١٨٨)

١٩. الْحُبُّ: الْجَرَّةُ الضَّخْمَةُ. وَالْحُبُّ: الخائِبةُ. (لسان العرب: مادة حب) وقال ابن دريد: هو الذي يُجْعَلُ فيه الماءُ، فلم يُنَوِّعْهُ؛ قال: وهو فارسي معرَّب. وقال أبو حاتم: أصله حُنْبٌ، فَعَرَّبَ. وقال محمد معين: الحب معرَّب الخنب وهو الجرّة الضخمة والإناء الذي يُجْعَلُ فيه الماءُ. (معين، لاتا، ج ١: ١٣٣٧)



٢٠. الخَوْرَنْقُ: نهر، والخَوْرَنْقُ: المجلس الذي يأكل فيه الملك ويشرب، فارسي معرّب، أصله، خُرَنْكاه، وقيل: خُرَنْقاه معرّب. (لسان العرب: مادة خرنق) قال أدى شير: هو فارسي معرّب والصحيح أن أصله خورنگاه. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ٨٥) قال الأعشى:

وَيُجَبَى إِلَيْهِ السَّيْلِحُونَ، وَدُونَهَا صَرِبُفُونَ فِي أَنْهَارِهَا، وَالخَوْرَنْقُ

قال معين: خورنق: معرّب (خورنگه وخورنگاه) وهو قصر عظيم. (معين، لاتا، ج ١: ١٤٥٥)

٢١. الدِيدَابُنُ: الطَّلِيْعَةُ وهو الشَّيْفَةُ. قال أبو منصور: أصله دِيدَابَانُ فغَبَّرُوا الحِرْكََةَ. أصله ديدبان فغيروا الحركه. وفي التكملة قال الأزهرى: الديدبان الطليعة، فارسي معرّب وأصله ديزه بان، فلما أعرب غيرت الحركه وجعلت الذال دالاً. (لسان العرب: مادة دب) ديدبان: الطليعة (قراول). (معين، لاتا، ج ٢: ١٥٩٠)

٢٢. الدَّبِيحُ: النَّفْسُ والتزيين، فارسي معرّب. ودَبِيحَ الأَرْضِ المَطْرُ يُدْبِيحُهَا دَبِيحًا: رَوَّضَهَا. والدَّبِيحُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ. (لسان العرب: مادة ديج) ديباك: من الفهلوية ومعرّبه الديدج وهو ضرب من الثياب (نوعى پارچه ابريشمى). (معين، لاتا، ج ٢: ١٥٨٩)

٢٣. الدَّرْبَانُ والدَّرْبَانُ والدَّرْبَانُ: البَوَابُ، فارسية؛ عن كراع. والدَّرَابِنَةُ: البَوَابُونَ، فارسي معرّب. (لسان العرب: مادة دربن) دربان: البوَاب. (معين، لاتا، ج ٢: ١٥٠٤) الدربان فارسي معرّب. (أدى شير، ١٣٨٦م: ٩٥) قال المثقب العبدى يصف ناقه:

فَأَبْقَى بَاطِلَى وَالجِدُّ مِنْهَا، كدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ المَطِينِ

٢٤. الدَّرْزُ: واحد دُرُوزِ الثَّوْبِ ونحوه، وهو فارسي معرّب. (لسان العرب: مادة درز) وجاء في فرهنگ فارسي: درزى أصله من اللغة الأرمينية ومعناه الخياط. (معين، لاتا، ج ٢: ١٥١١) جاء في الألفاظ الفارسية المعربة: درزى فارسي معرّب ومنه ما تستعمل فى الآرامية والتركية والكردية. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ٩٧) وأظن أنه تركية.

٢٥. الدُّورُقُ: مقدار لما يُشْرَبُ يُكْتالُ به، فارسي معرّب. (لسان العرب: مادة درق) قال أدى شير: الدورق: كأس الخمر والكوز، معرّب دوره الفارسية. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ٩٦) قال معين: دورق معرّب دوره ودورة، والدوره تركية، وأصلها فى التركى دورك،

وهى مرطبان صغيرة. (معين، لاتا، ج ٢: ١٥٧٦) والدَّرَاقُ والدَّرِياقُ والدَّرِياقَةُ، كله التَّرِياقُ، معرَّبٌ أيضاً؛ قال رؤبة:

قد كنتُ قَبْلَ الكِبَرِ الطُّلْحَمُ وقَبْلَ نَحْضِ العَضَلِ الرِّيمُ

رِيقِي ودِرِياقِي شِفاءَ السَّمِّ

قال معين: تريقاق أصله يوناني. (معين، لاتا، ج ١: ١٠٧٥) إن صحَّ هذا فهو دخل من اليوناني إلى الفارسية ومن الفارسية دخل إلى العربية.

٢٦. الدستجة، بفتح الدال وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية والجيم: الحزمة والضغث، فارسي معرَّب: يقال دستجة من كذا، وجمعه الدساتج والدستيج، بكسر المثناة الفوقية: آنية تحوّل باليد، وتنقل، فارسي معرَّب: دستي والدستينج. و قال معين: الدستيج معرَّب دستي، وهي آنية توخذ وتستعمل باليد. (معين، لاتا، ج ٢: ١٥٣٥)

٢٧. الدُّولابُ والدُّولابُ، كلاهما: واحد الدَّوَالِبِ. وفي المحكم: على شكل التَّاعُورَةِ، يُسْتَقَى به الماء، فارسي معرَّب. (لسان العرب: مادة دلب) وقول مسكين الدارمي:

بأيديهم مَعَارِفُ من حديدٍ أشبَّهها مُقَيَّرَةَ الدَّوَالِبِ

الدولاب معرَّب دولاب، عجلة البئر وهي مركبة من دول (سبو) وآب. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٠١) دولاب: آلة يضحَّ بها الماء من البئر وهي سريانية. (معين، لاتا، ج ٢: ١٥٩٠)

٢٨. الدَّلْقُ، بالتحريك: دويبة، فارسي معرَّب. (لسان العرب: مادة دلقي) دلقي معرَّب دله الفارسية. (معين، لاتا، ج ٢: ١٥٥٥)

٢٩. الدِّينَارُ: فارسي معرَّب، وأصله دِنَارٌ. (لسان العرب: مادة دنر) قال معين: دينار أصله دنار (denar) في الفهلوية ومعناه العملة الذهبية. (معين، لاتا، ج ٢: ١٥٩٧)

٣٠. إلَادَه، معناه: إن لم يكن هذا الأمر الآن فلا يكون بعد الآن، ولا يُدرَى ما أصله. (لسان العرب: مادة دهده) قال الجوهري: وإني لأظنها فارسية، يقول: إن لم تضربه الآن فلا تضربه أبداً، وأنشد قول رؤبة:

فاليومَ قد نَهْنَهْنَى تَنَهْنَهْنَى وقُؤُلُ: إلَا دَهٍ فلا دَهٍ



الأزهرى: قال الليث ده، كلمة كانت العرب تتكلم بها، يرى الرجل تأره فتقول له: يا فلان إلا ده، فلا ده أي: أنك إن لم تتأر بفلان الآن لم تتأر به أبداً.
أبو زيد: تقول إلا ده فلا ده يا هذا، وذلك أن يُوتر الرجل فيلقى واتره فيقول له بعض القوم: إن لم تضربه الآن فإنك لا تضربه؛ قال الأزهرى: هذا القول يدل على أن ده فارسية معناها الضرب، تقول للرجل إذا أمرته بالضرب: ده.

٣١. الدهقان والدهقان: التاجر، فارسي معرب. قال سيبويه: إن جعلت دهقان من الدهق لم تصرفه. (لسان العرب: مادة دهق) الدهقان معرب دهگان ومعناه رئيس القرية واستعمل منه دهقن القوم فلانا. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ٤٨) دهقان معرب دهگان أصله من الفهلوية ومعناه مالك الأراضي ورئيس القرية. (معين، لاتا، ج ٢: ١٥٨٦)

٣٢. الدهليز: الدليج، فارسي معرب. والدهليز، بالكسر: ما بين الباب والدار، فارسي معرب، والجمع الدهاليز. (لسان العرب: مادة دهلز) الليث: دهليز إعراب دليج. قال: والدهليز معرب بالفارسية داليز ودالاز، والدهليز. قال أدى شير وهو يطلق على ما بين الباب والبيت. وهو معرب دهله: الجسر. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٠٥) معين: دهليز معرب المعبر الضيق والطويل (دالان). (معين، لاتا، ج ٢: ١٥٨٧)

٣٣. الدهنج والدهانج: العظيم الخلق من كل شيء. والدهانج: البعير الفالج ذو السنمين، فارسي معرب. والدهنج، بالتحريك. قال أدى شير: الدهنج معرب دهنه الفارسية وهو نوع من الحجر. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٠٥) وذكر صاحب فرهنگ فارسي: دهنج: معرب دهنه = دهانه. (معين، لاتا، ج ٢: ١٥٨٧)

٣٤. الرمق: القطيع من الغنم. فارسي معرب. ومن كلامهم: أضرعت الضأن فربق ربق، وأضرعت المعز فرمق رمق. (لسان العرب: مادة رمق) الرمق: معرب رمه أو رمك. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١١٣) جاء في فرهنگ فارسي: رمه: القطيع من البقر والغنم والفرس. رمه (الرمق) أصله فهلوية، ويقال في الفهلوية لومه، رمگ. (معين، لاتا، ج ٢: ١٦٧٥)

٣٥. زمردة: امرأة يشبه خلقها خلق الرجل، فارسي معرب، ويروى: بزمردة، بكسر الزاي مع الميم، ويروى: بزمردة، بحذف النون. (لسان العرب: مادة زرم) وأنشد لأبي



الْعَطْمَشُ يَصِفُ امْرَأَةً:

مُنِيَتْ بَزَنْمَرْدَةَ كَالْعَصَا، أَلْصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشِ
تُحِبُّ النِّسَاءَ وَتَأْبَى الرِّجَالَ، وَتَمْشِي مَعَ الْأَخْبَثِ الْأَطْيَشِ
لَهَا وَجْهٌ قِرْدٍ إِذَا أَرِيْنَتْ وَلَوْ نُ كَبِيضِ الْقَطَا الْأَبْرَشِ

الزمردة معرّب زن مرد و هي المرأة التي تشبه الرجل. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٢٤) ما وردت هذه الكلمة في معجم فرهنگ فارسي.

٣٦. الإِسْتَارُ، بكسر الهمزة، من العدد: الأربعة؛ قال جرير:

إِنَّ الْفَرْزَدَقَ وَالْبَعِيثَ وَأُمَّه وَأَبَا الْبَعِيثِ لَشَرٌّ مَا إِسْتَارَ
أى شر أربعة. قال: الإِسْتَارُ رابعُ أربعة. ورابع القوم: إِسْتَارُهُمْ. قال أبو سعيد: سمعت العرب تقول للأربعة إِسْتَارَ، لأنه بالفارسية جهاز فأعربوه وقالوا إِسْتَارَ. (لسان العرب: مادة ستر) قال معين: إِسْتَارَ معرّب جهاز وجهاز أصله چار فهلوية. (معين، لاتا، ج ١: ٢٣٧)

٣٧. السَّوْذَقُ والسَّوْذَنِيْقُ والسَّوْذَانِقُ: الصَّقر، وقيل الشاهين؛ قال لبيد:

وَكَأَنِّي مُلْجِمٌ سُوْذَانِقًا أَجْدَلِيًّا، كَرُّهُ غَيْرِ وَكِلْ

والسَّوْذَقُ والسَّوْذَنِيْقُ، والسين فيهما بالفتح، وربما قالوا سَيِّذَنُوقُ؛ وأنشد النضر بن الشميل:

وَحَادِيًّا كَالسَّيِّذَنُوقِ الْأَزْرَقِ

والسَّوْذَانِقُ، بضم السين وكسر النون. أبو عمرو: السَّوْذَقُ الشاهين، والسَّوْذَقُ السَّوَارُ؛ وأنشد:

تَرَى السَّوْذَقَ الْوَضَّاحَ مِنْهَا بِمَعْصَمٍ نَبِيْلٍ، وَيَأْبَى الْحَجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ

ابن الأعرابي: السَّوْذَقِيُّ النشيط الحذر المحتال. والسَّذَقُ: ليلة الوُقود، وجميع ذلك فارسي معرّب. وقال أدى شير لعله كان معرّب كلمة سودسون اليونانية، ولعله تصحيف من هيراكس أو هيراكيدويس بمعنى الصقر. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٣٣) قال معين: سوداني: معرّبه شوذانيق = سوذنيق، ومعناه ضرب من الطائر. (معين، لاتا، ج ٢: ١٩٤٧)



٣٨. الصاروج: التهذيب: الصَّارُوجُ الثُّورَةُ وأخْلَاطُهَا التي تُصَرَّجُ بها النَّزْلُ وَغَيْرُهَا، فارسي معرَّب، وكذلك كل كلمة فيها صاد وجيم، لأنهما لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب. (لسان العرب: مادة صرج) ابن سيده: الصَّارُوجُ الثُّورَةُ بأخْلَاطِهَا تُطَلَّى بِهَا الحِيَاضُ وَالحَمَّامَاتُ، وَهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ جَارُوفٌ، عُرِّبَ فُقَيْلٌ: صَارُوجٌ، وَرَبْمَا قَيْلٌ: شَارُوقٌ. وَصَرَّجَهَا بِهِ: طَلَّأَهَا، وَرَبْمَا قَالُوا: شَرَّقَهُ. (لسان العرب: مادة صرج) وجعله أدى شير في معرَّباته. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٥٨) قال معين: الساروج = الصاروج، معرَّب سارو = چارو. (معين، لاتا، ج ٢: ١٧٩١)

٣٩. الطَّبْرُزْدُ: السُّكَّرُ، فارسي معرَّب، يريد تَبْرَزْدُ بِالفَارِسِيَّةِ. (لسان العرب: مادة طبرزد) وذكر هذا في تاج العروس. الطبرزد: السكر يريد تَبْرَزْدُ بِالفَارِسِيَّةِ، كَأَنَّهُ نَحَتَ مِنْ نَوَاحِيهِ بِالفَاسِ. وَالتَّبِيرُ: الفَاسُ، بِالفَارِسِيَّةِ. وَزَدٌ: ضَرْبٌ. طَبْرَزْلٌ وَطَبْرَزْنٌ لُغَةٌ آخَرُ لَهُ. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٦٥) وجاء في فرهنگ فارسي: طبرزد معرَّب تبرزد وهو السُّكَّرُ. (معين، لاتا، ج ١: ١٠٢١)

٤٠. الطَّبَاهِجَةُ: فارسي معرَّب: ضَرْبٌ مِنْ قَلِيٍّ اللَّحْمِ. (لسان العرب: مادة طبهج) وجاء هكذا في معجم تاج العروس. (تاج العروس: مادة طبهج) الطباهجة معرَّب تباهة. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٦٦) وجاء في فرهنگ فارسي لمحمد معين: طباهجه، معرَّب تباهجه، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ قَلِيٍّ اللَّحْمِ. (معين، لاتا، ج ١: ١٠١٩)

٤١. الطَّاجِنُ: المَقْلِيُّ، وَهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ تَابَهُ. وَجَاءَ نَفْسُ هَذَا الْمَعْنَى فِي فَرَهَنْگِ فَارِسِيٍّ. (معين، لاتا، ج ١: ١٠٦٥) وَالطَّاجِنُ: قَلُوكٌ عَلَيْهِ، دَخِيلٌ. (لسان العرب: مادة طجن) وقال الجوهري: الطَّيِّجُنُ وَالتَّاجِنُ يُقْلَى فِيهِ، وَكِلَاهُمَا مَعْرَبٌ لِأَنَّ الطَّاءَ وَالجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي أَصْلِ كَلَامِ الْعَرَبِ. (تاج العروس: مادة طجن)

٤٢. الطَّرَازُ: مَا يَنْسَجُ مِنَ الثِّيَابِ لِلسُّلْطَانِ، فَارِسِيٌّ أَيْضًا. وَالتَّرَازُ: الْجَيْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (لسان العرب: مادة طرز) وقد جاء في الشعر العربي؛ قال حسان بن ثابت الأنصاري:

بِيضُ الوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ شُمَّ الأَنْوْفِ مِنَ الطَّرَازِ الأَوَّلِ

وجاء في فرهنگ فارسي: طراز معرَّب تراز. (زينت، آرایش، زر دوزی پارچه) وَهُوَ

الحلية والوشى وضرب من النساجة. (معين، لاتا، ج ١: ١٠٥٩)
 ٤٣. الطَّازِجَةُ: الخالصة المُنْقَاةُ، قال: وكأنه تعريف تازَهَ بالفارسية. (لسان العرب: مادة طزج) الطازج معرَّب تازِه ومنه ما تستعمل في التركية والكرديةز (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٦٨)

٤٤. الطَّيْلَسُ والطَّيْلَسَانُ والطَّيْلَسَانُ طَيَالِسٌ وطَيَالِسَةٌ، دخلت فيه الهاء في الجمع للعجمة لأنه فارسي معرَّب. (لسان العرب: مادة طلس) قال المرار بن سعيد الفقعسي:
 فرفعت رأسي للخيال فما أرى غير المطى وظلمة كالطيلس
 وحكى عن الأصمعي أنه قال: الطيلسان ليس بعربي، قال: وأصله فارسي، إنما هو تالشان فأعرب. أظن أنه تركي، والطيلس في اللغة التركية ضرب من الأكسية. وذكر هذا أيضا في فرهنگ جامع. (صالحپور، ١٣٧٠ش، ج ٢: ١١١٢) تليس = تاليس، تركية. (بهزادي، ١٣٦٩ش: ٤١٦)

٤٥. الطُّنْبُورُ: الطُّنْبَارُ معروف، فارسي معرَّب دخيل. (لسان العرب: مادة طنبر) الطنبور معرَّب تنبور وأصله دنبه بره، وهذا اللفظ متداول أيضا في اللغة الكردية والسريانية. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٦٩) وجاء في فرهنگ فارسي: طنبور معرَّب تنبور. (معين، لاتا، ج ٢: ٢٢٣٧) التنبور فارسي، وكان أصله (دنب بره).

٤٦. الفُرَانِقُ: معروف، وهو دَخِيل. والفُرَانِقُ: البريدُ وهو الذي يُنْذِرُ قُدَامَ الأَسَدِ، فارسي معرَّب، وهو بَرَوَانَهُ بالفارسية. (لسان العرب: مادة فرنق) قال ابن دريد فُرَانِقُ البَرِيدِ فَرَوَانَهُ، وهو فارسي معرَّب.

فروانق: معرَّب پروانك، أصله من الفهلوية ومعناه الحيوان الذي يُنْذِرُ قُدَامَ الأَسَدِ. (معين، لاتا، ج ٢: ٢٥٠٨؛ ومعين، لاتا، ج ١: ٧٦١) وأشار أدى شير إلى أنه معرَّب پروانك. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٧٩) قال امرؤ القيس:

وَإِنِّي أَذِينُ، إِنْ رَجَعْتُ مُمْلَكًا
 بِسَيْرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقُ أَرْوَرًا

٤٧. القَبِجُ: الحَجَلُ. والقَبِجُ: الكَرَوَانُ، معرَّب، وهو بالفارسية كَبِجُ؛ معرَّب لأن القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب. (لسان العرب: مادة قبيج) القبيج معرَّب



كَبِك. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٨٦) قال معين: القَبِج معرَّب كَبِك وهو الكروان. (معين، لاتا، ج ٣: ٢٨٨٨ و ٢٩٥٩؛ وأيضا: ج ٢: ٢٦٣٣)

٤٨ القَبِيق: يقال للحانوت كُرْبِجٌ وكُرْبِيقٌ وقُرْبِيقٌ. والقُرْبِيقُ: اسم موضع. (لسان العرب: مادة قَبِيق) وذكره أدى شير أيضاً في كتابه. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٨٧) ورواه أبو عبيد: الكُرْبِيقُ، بالقاف والكاف، وقال هو البصرة؛ وقال النضر بن شميل: هو الحانوت، فارسي معرَّب، يعنى كُلبه. قال معين: كلبه معرَّبُه قَبِيق، قَبِيق أصله فهلوية وفي الفهلوية يقال للقَبِيق: كربه. (معين، لاتا، ج ٣: ٣٠٢٧)

٤٩. القُرْدُمَانِيّ والقُرْدُمَانِيَّة: سلاحٌ مُعدٌّ كانت الفُرس والأَكاسرة تدخّره في خزائنها، أصله بالفارسية كُرْدَمَانِدْ، معناه عَمَلٌ وبَقِي. (لسان العرب: مادة قردم) وذكره أدى شير أيضاً في كتابه نقلا عن كتاب شفاء الغليل للخفاجي. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٨٧) قال الأزهرى: هكذا حكاه أبو عبيد عن الأصمعي؛ وقال ابن الأعرابي: أراه فارسيًّا؛ وأنشد للبيد:

فَخَمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَأُ كَالْبَصَلِ

قال أبو عبيدة: القُرْدُمَانِيّ قَبَاءٌ محشوٌّ يتخذ للحرب، فارسي معرَّب يقال له كَبَر بالرومية أو بالنبطية. وما ذكر معين هذه الكلمة في معجمه الفارسي.

٥٠. القفن: إنما أصلها قَبَانٌ؛ وقال غيره: هو معرَّب قَبَانِ الذي يوزن به؛ ومنه قول العامة: فلان قَبَانٌ على فلان، إذا كان بمنزلة الأمين والرئيس الذي يتتبع أمره ويحاسبه، ولهذا سمي الميزان الذي يقال له القَبَانُ القَبَانِ. (لسان العرب: مادة قفن) وأمّا أدى شير فيبعد أن ذكر أنه معرَّب كيان، أضاف أنه مأخوذ من أصل رومية. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٨٧) ابن الأعرابي: القَفَّانُ عند العرب الأمين، وهو فارسي عُرَّب. قال معين: قبان هو الشيء الذي يوزن به، وكان أصله من اليونانية ومنها دخل الفارسية وأصبح كيان ومن الفارسية دخل إلى التركية (قبان) ومن التركية دخل العربية وأصبح قَبَان. (معين، لاتا، ج ٢: ٢٦٣٩) وأشار بهزادي إلى أصله اليوناني. (بهزادي، ١٣٦٩ش: ٧٩١)

٥١. المُفْمَجِرُ: القَوَّاسُ، فارسي معرَّب؛ قال أبو الأَخْزَرُ الحُمَانِيّ واسمه قتيبة ووصفَ

المطايا:

وقد أَقْلَتْنَا المطايا الضَّمْرُ، مثلَ القِسِيِّ عَاجِهَا المُقْمَجِرُ

شبه ظهور إبله بعد دُؤُوب السفر بالقِسِيِّ فِي تَقْوُسِهَا وانحنائها. وعَاجِهَا بمعنى عَوَّجَهَا. قال: وهو القَمَنَجَرُ أيضاً، وأصله بالفارسية كمانَكَرُ. (لسان العرب: مادة قمجر) قال معين: القمنجر معرَّب كمانِكر الفارسية. (معين، لاتا، ج ٣: ٣٠٦٠) قال أدى شير: إنه معرَّب كمان كِير وقمجار ومُقمِجِر معرَّب آخر له. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٩٣)

٥٢. القندفل: ناقة قَنَدَفِيل: ضخمة الرأس؛ عن ابن الأعرابي. التهذيب في الخماسي: القَنَدَفِيل الضخم. (لسان العرب: مادة قندفل) قال المخروع السعدي:

وتحت رَحْلِي حُرَّةٌ ذَخُولُ، مائةُ الضَّبْعَيْنِ قَنَدَفِيلُ،

للمرُو في أخفافها صَليْلُ

والذي حكاه سيوييه قَنَدَوِيل، وهي الضخمة الرأس أيضاً، فأما القَنَدَفِيل، بالفاء، فلم يروه إلا ابن الأعرابي؛ قال الجوهرى: وأنا أظنه معرَّباً كأنه شبه ناقتة بفيل يقال له بالفارسية كَنَدَه بيل. ما ورد هذا في معجم فرهنگ فارسي. وقد ترجح صاحب الفاظ المعرَّبة الفارسية رأى ابن منظور وقال إنه معرَّب كندواله ومعناه رجل عظيم الجثة. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٩٦)

٥٣. القِنَقِنُ والقِنَاقِنُ، بالضم: البصير بالماء تحت الأرض، وهو الدليل الهادي والبصيرُ بالماء في حَفْرِ القُنِيِّ، والجمع القِنَاقِنُ، بالفتح. (لسان العرب: مادة قن) قال الطرماح:

يُخَافِنَ بَعْضَ المَضْغِ من حَشِيَّةِ الرَّدَى، وَيُنْصِتَنَ لِلسَّمْعِ أَنْصَاتِ القِنَاقِنِ

قال ابن برى: القِنَقِنُ والقِنَاقِنُ المَهْنَدِسُ الذي يعرف الماء تحت الأرض، قال: وأصلها بالفارسية، وهو معرَّب مشتق من الحَفْرِ من قولهم بالفارسية كِنُ كِنُ. قال معين: كان كن (كن كن): هو الذي يحفر المنجم ليستخرج المعدن. (معين، لاتا، ج ٣: ٢٨٧٥)

٥٤. القوش: رجل قُوشٌ: قليل اللحم ضَبِيلُ الجسم صغير الجثة، فارسي معرَّب، وهو بالفارسية «كُوجَك». (لسان العرب: مادة قوش) والقُوشُ: الصغير أصله أعجمي أيضاً. والقُوشُ: الدُّبُرُ.

قال رؤبة:



في جِسْمِ شَخْتِ الْمَنْكَبِينَ قَوْش

قال أدى شير إنه معرّب كوجك الفارسية، ومعناه رجل صغير الجثة. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٩٧) أظن أنه تركية وفي التركية يقال للطائر قوش. ويقول الترك كناية للرجل قليل اللحم، ضئيل الجسم، صغير الجثة قوش. وجاء في فرهنگ جامع: الطائر: قوش. (صالحپور، لاتا، ج ١: ٢٥١) وأشار إليه بهزادي في كتابه. (بهزادي، ١٣٦٩ش: ٨٤٢)

٥٥. الْقَهْرْمَان: هو الْمُسَيْطِرُ الْحَفِيفُ عَلَى مَنْ تَحْتَ يَدَيْهِ. (لسان العرب: مادة قهرم).

قال:

مَجْدًا وَعِرًّا قَهْرْمَانًا قَهْقَبَا

قال سيبويه: هو فارسي. والقهرمان: لغة في القهرمان؛ عن اللحياني. وتُرْجُمَان وتُرْجُمَان: لغتان. قال أبو زيد: يقال قَهْرْمَانٌ وَقَهْرْمَانٌ مَقْلُوبٌ. ابن بري: القهرمان من أمناء الملك وخاصته، فارسي معرّب. وفي الحديث: كَتَبَ إِلَى قَهْرْمَانِهِ، هو كَالخَازِنِ وَالوَكِيلِ الْحَافِظِ عَلَى تَحْتِ يَدِهِ وَالقَائِمِ بِأُمُورِ الرَّجُلِ بِلُغَةِ الْفَرَسِ. وذكره أدى شير في كتابه. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ١٩٧) قال معين: القهرمان: المسيطر على من تحت يده معرّب وأصله في الفهلوية كهرمان. (معين، لاتا، ج ٢: ٢٧٥٥)

٥٦. كِسْرَى وَكَسْرَى، جميعاً بفتح الكاف وكسرهما: اسم مَلِكِ الْفُرْسِ، معرّب، هو بالفارسية خُسْرُوْ أَى وَاسِعِ الْمَلِكِ فَعَرَّبْتَهُ الْعَرَبُ فَقَالَتْ: كِسْرَى. (لسان العرب: مادة كسر) قال معين: كسرى: معرّب خسرو الذي دخل من السريانية إلى العربية. (معين، لاتا، ج ٣: ٢٩٧٣)

٥٧. الْكِرْبَاسِ وَالْكِرْبَاسَةِ: ثوب، فارسية، وَيَبَّاعُهُ كَرَابِيسِي. (لسان العرب: مادة كريس) جاء في فرهنگ فارسي: كرباس: ثوب من القطن الأبيض، أصله من اللغة الهندية وهو معرّب كرباس. (معين، لاتا، ج ٣: ٢٩٣٢)

٥٨. الْكُرْجُ: الذي يُلْعَبُ بِهِ، فارسي معرّب، وهو بالفارسية كُرَه. الليث: الْكُرْجُ دَخِيلٌ

معرّب لا أصل له في العربية. (لسان العرب: مادة كرج) قال جرير:

لَبِسْتُ سِلَاحِي، وَالْفَرَزْدَقُ لُغْبَةٌ، عَلَيْهَا وَشَاحَا كُرْجٌ وَجَلَا جِلَّةٌ

قال معين: كره: معرّبه الكرج ومعناه شيء مثل الغبار وقال في موضع آخر كره: معرّبه الكرة. (معين، لاتا، ج ٣: ٢٩٦٠) ولا أدري أنّ كره معرّبه الكرة أم الكرج.

٥٩. الكوخ: ليلة كاخ: مظلمة. ويقال للبيت المسنّم: كوخ، وهو فارسيّ معرّب. والكوخ، بالضم: بيت من قصب بلا كوة، والجمع الأكواخ. الأزهرى: الكوخ والكاخ دخيلان في العربية. والكوخ: كل موضع يتخذ الزارع على زرعه ويكون فيه يحفظ زروعه، وكذلك الناطور يتخذ يحفظ ما في البستان، وأهل مرو يقولون كاخ للقصر الذي يتخذ في البستان والمواضع. (لسان العرب: مادة كوخ) قال معين: كوخ، البيت الذي يبني من القصب أو الخشب. (معين، لاتا، ج ٣: ٣١١٧)

٦٠. المنجنيقُ والمنجنيقُ، بفتح الميم وكسرهما، والمنجنيقُ: القذائف، التي ترمى بها الحجارة، دخيل أعجمي معرّب، وأصلها بالفارسية: مَنْ جِي نِيك، أى ما أجودنى. (لسان العرب: مادة منجق) و في رأى أدى شير إنه فارسي الأصل إن كان تشابهه بينه وبين ما يستعمل في اليونانية والسريانية. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ٢٢١) قال معين: المنجنيق: معرّب منجنيك وأصله من اللغة اليونانية وهي القذائف التي ترمى بها الحجارة (معين، لاتا، ج ٤: ٤٣٨٤)

٦١. المَوْزَجُ: الخُفُّ؛ فارسيّ معرّب، والجمع مَوَازِجَةٌ، أَلْحَقُوا الهَاءَ للعجمة؛ قال ابن سيده: وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الأعجمي مُكْسَرًا بالهاء، فيما زعم سيبويه، والمَوْزَجُ معرّب وأصله بالفارسية مَوْزَه. (لسان العرب: مادة مزج) قال أدى شير: الموزج معرّب موزه وهي الخفّ والموق والموقان معرّب آخر لها ومنها ما يستعمل في السريانية muqe (أدى شير، ١٣٨٦ش: ٢٢٠) قال معين: موزه: أصله من الفهلوية ومعرّبه الموزج ومعناه الخفّ. (معين، لاتا، ج ٤: ٤٤٣٢)

٦٢. المسك: قال الجوهري: المسك من الطيب فارسي معرّب، قال: وكانت العرب تسميه المَشْمُومَ. (لسان العرب: مادة مسك) قال معين: المسك معرّب المشك. (معين، لاتا، ج ٣: ٤١١٣)

٦٣. الميسن: التهذيب في الرباعي: المَيْسُونُ شراب، وهو معرّب. وفي حديث ابن



عمر: رأى في بيته الميسوسن، فقال أخرجوه فإنه رجس؛ هو شراب تجعله النساء في شعورهن، وهو معرب، وذكره الأزهرى في أسن من ثلاثى المعتل، وعاد أخرجته في الرباعى. (لسان العرب: مادة ميسن) جاء في فرهنگ فارسى: مى سوسن، معربه ميسوسن وهو شراب تعصرها من وردة سوسن. (معين، لاتا، ج ٤: ٤٤٩٦) وجاء هذا في كتاب الألفاظ الفارسية المعربة. (أدى شير، ١٣٨٦ ش: ٢٢٤)

٦٤. النرمق: قال: النرمقُ فارسى معرب، لأنه ليس في كلام العرب كلمة صدرها نون أصلية، وقال غيره: معناه نرمة وهو اللين. (لسان العرب: مادة نرمق) قال معين: نرمة هو الشيء اللين. (معين، لاتا، ج ٤: ٤٧٠٥) وذكره أدى شير في كتابه. (أدى شير، ١٣٨٦ ش: ٢٣٠)

استشهد الليث في هذه الكلمة على قول رؤبة:

أعدّ أخطالا له ونرَمَقا

٦٥. النَّزْكُ: الطعن بالنَّيْزِكِ. والنَّيْزِكُ: الرمح الصغير، وقيل: هو نحو المِزْرَاقِ، وقيل: هو أقصر من الرمح، فارس معرب، وقد تكلمت به الفصحاء. (لسان العرب: مادة نرك) ومنه قول العجاج:

مُطَرَّرٌ كَالنَّيْزِكِ الْمُطَرُّورِ

قال ذو الرمة:

ألا من لقلب لا يزال كأنه من الوجدِ شكتته صدور النيازك؟

النَّيْزِكُ جمع نَيْزِكٍ للرمح القصير، وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية. قال أدى شير نيزك معرب نيزه و نيزق معرب آخر له ومنه ما يستعمل في الآرامية. (أدى شير، ١٣٨٦ ش: ٢٣٠) قال المعين: نيزه أصله من الفهلوية وفي الفهلوية يقال للرمح القصير النيزك. (معين، لاتا، ج ٤: ٤٨٨٤)

٦٦. النَّشَا، مقصور: شيء يعمل به الفالودج، فارسى معرب، يقال له النَّشَاسْتَج، حذف شطره تخفيفا كما قالوا للمنازل منا، سمي بذلك لخموم رائحته. (لسان العرب: مادة نشا) ويقال الأرجوان النَّشَاسْتَج، وكذلك ذكره الجوهرى في فصل رجا فقال: والأرجوان

صبغ أحمر شديد الحمرة؛ قال أبو عبيد: وهو الذى يقال له النشاستج، قال: والبهرمان
دونه؛ قال ابن برى: فثبت بهذا أن النشاستج غير النشا. قال أدى شير لعل أصله آرامية.
(أدى شير، ١٣٨٦ش: ٢٣١) قال معين: النشاستج معرّب نشاسته الفارسية. (معين، لاتا، ج ٤:
٤٧٢٧)

٦٧. المهرق: الصحيفة البيضاء يكتب فيها، فارسى معرّب، والجمع المَهَارِق؛ قال
حسان:

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَحْوَالٍ، لآلِ أَسْمَاءَ، مِثْلَ الْمُهْرَقِ الْبَالِيِ
وقال الحارث بن حلزة:

آيَاتِهَا كَمَهَارِقِ الْحَبَشِ

وقيل: المهرق ثوب حرير أبيض يُسْقَى الصمغَ وَيُصَقَّلُ ثم يكتب فيه، وهو بالفارسية
مُهرَكَرد، وقيل: مهره لأن الخرزة التى يُصقل بها يقال لها بالفارسية كذلك. (لسان العرب:
مادة هرق) ذكر المعين فى معجمه معانيا مختلفة لهذه الكلمة وأشار إلى أصلها الفهلوية.
(معين، لاتا، ج ٤: ٤٤٦٨) و فى رأى أدى شير أنه صحيفة يكتب فيه. (أدى شير، ١٣٨٦ش:
٢٢٣)

٦٨. الهفتق: أقاموا هفتقاً أى أسبوعاً، فارسى معرّب، أصله بالفارسية هَفْتَه؛ قال
رؤية:

كَأَنَّ لَعَابِينَ زَارُوا هَفْتَقًا

قال معين: كان انقسام الشهر على أربعة أسابيع معروفا بين الأقسام السامية وبعد
دخول الإسلام فى إيران انتقل هذا الانقسام إلى إيران. (معين، لاتا، ج ٤: ٥١٥٨) الهفتق
معرّب هفته الفارسية ويستعمل هذا فى التركية أيضا. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ٢٣٦)

٦٩. الهميان: شداد السراويل؛ قال ابن دريد: أحسبه فارسياً معرباً. (لسان العرب: مادة
همن) قال معين: هميان: هاميان = اميان = آميان، ومعناه جيب النقود وأيضاً الجيب الطويل
الذى يشد على الوشاح. (معين، لاتا، ج ٤: ٥٢٠٠) أشار أدى شير إلى أنه فارسية ومنه
hamina السريانية والهمين البابلية. (أدى شير، ١٣٨٦ش: ٢٣٧)

٧٠. الهِنْدَاؤُ: معرَّب، وأصله بالفارسية أُنْدَاؤَه، يقال: أعطاه بلاحساب ولاهِنْدَاؤَ. ومنه المُهِنْدِؤُ: الذي يُقَدِّرُ مَجَارِي الْقُنْيِّ وَالْأَبْنِيَّةِ إِلَّا أَنَّهُمْ صَبَرُوا الزَّأْيَ سِينًا، فَقَالُوا مُهِنْدِسٌ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَايٌ قَبْلَهَا دَالٌ. (لسان العرب: مادة هندز) المهندس: من الهندسة معرَّب أُنْدَاؤَه (الفارسية) وأصله في الفهلوية أُنْدَاؤُك. (معين، لاتا، ج ٤: ٥٢٠٥) وذكره أدي شير في كتابه. (أدي شير، ١٣٨٦ش: ٢٣٧)

٧١. الهِنْدَمُ: قال الأزهرى: الهِنْدَامُ الحَسَنُ القَدُّ. وهو معرَّب، وأصله بالفارسية أُنْدَام. (لسان العرب: مادة هندم) جاء في فرهنگ فارسي: مهندم: معرَّب هِنْدَام = اندام الفارسية. (معين، لاتا، ج ٤: ٤٤٧٥) وأيضاً أشار أدي شير إلى تعريبه. (أدي شير، ١٣٨٦ش: ٢٣٧)

النتيجة

انعقد هذا البحث على استقصاء بعض من ألفاظ معربة في كتاب لسان العرب ومن ثم دراستها وتوثيقها بالمصادر المعتمدة، والرجوع إلى كتب المعجمات، هادفاً بذلك بيان جهد المؤلف:

١. معظم هذه الألفاظ ما استعمله العرب في كلامهم، أو ما اصطلح على تسميته بالمعرب أو إنه لفظ أعجمي، كما أورد ألفاظ أعجمية لم يرد في حق بعضها حكماً أي أنه لم يذكر أنه (فارسية) أو (بنطية)، فقط يذكر أنها أعجمية ربما لعدم وقوفه عليه (فيقول: أعجمي) وتتوزع دلالاتها، منها ما يكون في النبات، أو الحيوان، وأسماء الأشياء، إلخ.
٢. يذكر أحياناً اللفظة، وبيان معناها، ثم بيان حكمها، ويقول مثلاً وهو فارسي معرَّب، وفي أغلب الأحيان يذكر اللفظة، ويذكر حكمها دون ذكر معناها، وهو الغالب في إيرادها للألفاظ المعربة من ذلك.
٣. ومعظم الألفاظ المعربة منسوبة إلى الفارسية دون غيرها من اللغات (الرومية، الهندية، وغيرهما).

٤. خلط ابن منظور في أكثر الأحيان، الألفاظ التركيبية بالألفاظ الفارسية دون أن يجعل فرقا بين التركيبية والفارسية.

وأخيراً يمكن القول بأن معاجم المعرّبات - قديمة كانت أم جديدة - لا تشكل في الحقيقة إلا قائمة عظيمة للمفردات ولا تعطى الكلمة حقها من الإيضاح وتغفل الأبعاد التاريخية والحضارية لها، وبعبارة أخرى أنها لا تغنينا عن غيرها من الدراسات العلمية. فقبل عن فائدة هذه المعاجم إنها تفيدنا في الأمور الإحصائية خير إفادة، لأننا مضطرون إلى إحصاء الكلمات قبل تبويبها تبويبا أبجديا أو دلاليا.

المصادر والمراجع

- آذنوش، آذرتاش. ١٣٨٥ش. *التعامل الثقافي بين الفارسية والعربية (بحث في المعرّبات)*. مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها. العدد ٥. الربيع والصيف.
- ابن الأثير. ١٩٦٣م. *النهاية في غريب الحديث والأثر*. تحقيق: طاهر أحمد الراوي وآخرون. الطبعة الأولى. المكتبة الإسلامية: القاهرة.
- ابن فارس. لاتا. *مقاييس اللغة*. تحقيق: عبد السلام هارون. دار الفكر: بيروت.
- ابن منظور، مكرم. ١٩٥٦م. *لسان العرب*. دار صادر: بيروت.
- أدى شير، السيد. ١٣٨٧ش. *ألفاظ فارسي عربي شهده*. ترجمه إلى الفارسية سيدحميد طبيبان. أمير كبير: تهران.
- ارحيم هبو، أحمد. ١٩٩٠م. *الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية قبل الإسلام*. مجلة بحوث جامعة حلب. العدد ١٩.
- الأزدي، ابن دريد. لاتا. *جمهرة اللغة*. مكتبة المثنى: بغداد.
- الأزهري. ١٩٦٤م. *تهذيب اللغة*. تحقيق: عبد السلام محمد هارون ومراجعة: محمد علي النجار. دار القومية: القاهرة.
- الأنباري. ١٩٨٦م. *المذكر والمؤنث*. تحقيق: د. طارق الجنابي. الطبعة الثانية. دار الرائد العربي: لبنان.
- بكر، السيد يعقوب. ١٩٧٠م. *دراسات مقارنة في المعجم العربي*. جامعة بيروت: بيروت.
- بن سليمان، أحمد وكمال باشا زاده. ١٩٨٣م. *في التعريب*. تحقيق ودراسة: د. أحمد خطاب العمر. جامعة الموصل: العراق.
- الجواليقي. ١٩٦٩م. *المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم*. تحقيق: أحمد محمد شاكر. الطبعة الثانية. دار الكتب العلمية: بيروت.
- الجوهري. ١٩٨٤م. *الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية*. تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين: بيروت.
- الخفاجي، شهاب. ١٩٥٢م. *شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل*. تصحيح: محمد عبد المنعم.



المطبعة المنيرية: القاهرة.

الدينوري، ابن قتيبه. ١٩٦٣م. *أدب الكاتب*. تحقيق: محمد محي الدين. المكتبة التجارية: القاهرة.
رضا، أحمد. ١٩٥٨م. *معجم متن اللغة*. مكتبة الحياة: بيروت.
رضايي، رمضان. «هدية ابن الخشرم؛ وقفة في حياته وشعره». فصلية التراث الأدبي. خريف ١٣٨٨ش.
العدد ٤. صص ٩٦-٨١.

الزبيدي، مرتضى. ١٩٦٦م. *تاج العروس من جواهر القاموس*. دار صادر: بيروت.
الزبيدي. ١٩٨٧م. *فقه اللغة العربية*. مديرية دار الكتب للطباعة والنشر: جامعة الموصل.
السيوطي، جلال الدين. ١٩٥٨م. *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*. شرحه: محمد أحمد جاد المولى
وأخرون. مطبعة البابي الحلبي: القاهرة.
صادق، حامد. ١٩٨٧م. *معجم المؤنثات السماعية العربية والدخيلة*. الطبعة الأولى. دار النفائس:
بيروت.

صالحپور، جمشيد. ١٣٧٠ش. *فرهنگ جامع (فارسی، ترکی استانبولی)*. نشر لاله: تبريز.
عبد التواب، رمضان. ١٩٨٣م. *فصول في فقه العربية*. مكتبة الخانجي: القاهرة.
عبيد، مهدي. ١٩٨٨م. *شرح الفصيح (اللخمي)*. مطبعة الفنون: بغداد.
العيسى، طويبا. ١٩٦٥م. *تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه*. دار العرب.
الفسجالة: القاهرة.

الفيروزآبادي. ١٩٨٣م. *القاموس المحيط*. دار الفكر: بيروت.
الفيومي. ١٩٩٣م. *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (لرافعي)*. دار الكتب العلمية: بيروت.
المبارك، محمد. ١٩٦٨م. *فقه اللغة وخصائص العربية*. دار الفكر: بيروت.
محمد تقي، حسن. ١٩٩٥م. *أثر العربية في الألفاظ المعرّبة*. مجلة اللسان العربي. العدد ٤٠.
المغربي. ١٩٠٨م. *الاشتقاق والتعريب*. مطبعة الهلال: مصر.
نبهات الصفاري، عبد الاله. ١٩٨٥م. *غوامض الصحاح*. منشورات معهد المخطوطات: الكويت.
اليسوعي، رفائيل. ١٩٦٠م. *غرائب اللغة العربية*. المطبعة الكاثوليكية: بيروت.